

حقيبة

استراتيجية كير

المادة العلمية

إعداد

المشرفة التربوية/مهره عبدالله آل طلحان
شعبة العلوم الطبيعية كياء

مقدمة

لقد بدأت معظم الدول المتقدمة تتجه لميادين التعليم، وتعلق عليها آمال كبيرة لأنها نقطة البدء في تطوير المجتمعات في جميع المجالات لذا فقد عملت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على تطوير مناهجها التعليمية وطرق التدريس بها كما قامت بإجراء تعديلات كثيرة عليها لتواكب التطور. وفي السنوات الأخيرة الماضية بدأت عملية الاهتمام بطرق التدريس بالتزايد شيئاً فشيئاً وذلك يرجع إلى دورها في خلق التوازن بين جميع جوانب الإنسان سواء كانت عقلية أو أخلاقية وجسمية وأيضاً فإن طرق التدريس والاستراتيجيات التدريسية المتنوعة ساهمت في التنمية الاجتماعية في المجتمعات ككل. وتعد طرق التدريس المتنوعة واستراتيجياتها المتعددة قادرة على استغلال الطاقات الكامنة لدى الطالب والتي تعود بالنفع الإيجابي على العملية التعليمية ومخرجاتها (المعاوي، ٢٠١٩، ٤).

يعد نموذج جون كيلر للدافعية من النماذج التي اهتمت بتصميم عدة استراتيجيات تهدف إلى استثارة الدافعية نحو التعلم وتوظيفها في المواقف التعليمية المتعددة ليحقق المتعلم أهدافه من التعلم في تحفيز المتعلمين والمحافظة على دافعيتهم للتعلم، ويمكن تطبيق هذا النموذج في مختلف بيئات التعلم مثل التعلم الصفّي والتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، وقد وصف كيلر عناصر الدافعية في بيئة التعلم على أنها مكونات رئيسة وهي تشمل: تعزيز المتعلمين من خلال فهم المحتوى، وربط المحتوى باهتمامات المتعلمين، وإشباع فضول المتعلمين من خلال انخراطهم في عملية التعلم، مشاركة المتعلمين والحفاظ على اهتماماتهم (الخالدي وآخرون، ٢٠١٧، ٣٦).

نشاط (١) ما مفهوم الاستراتيجية ؟

المادة العلمية

مفهوم الاستراتيجية

١. استراتيجية :

- تحديد الأهداف والسياسات ووضع الخطط الموصلة إليها (الأنصاري، ١٩٧٨، ص٣)
- مجموعة التصرفات والقرارات التي تعمل على إيجاد استراتيجيات فعالة لتحقيق أهداف المنظمة (الماضي، ٢٠٠٩، ص ١٣)
- الاستراتيجية هي مجموعة من الإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق وفق نموذج كيلر لتحقيق هدف الأهداف التعليمية وتعزيز الدافعية.

نشاط (٢) ما مفهوم الاستراتيجية كير؟

المادة العلمية

مفهوم استراتيجية كير

تعد استراتيجية كير أحد أشكال تفريد التعليم، ويمكن وصفها بأنها عبارة عن تكنولوجيا إدارة التعلم، ومن خصائصها اعتمادها على تحمل بعض الطلبة مسؤولية تعلمهم، وقيام بعضهم بالتعلم كموجهين أو مرشدين لزملائهم. فيقومون بتطبيق الاختبارات وتصحيح نتائجها وتعزيز سلوك المتعلمين وتوجيههم، لعدم الانحراف عن المسار الصحيح وكشف ما قد يكون غامضاً عليهم، وتقديم النصح والمشورة لهم في ضوء أخطاء التعلم لديهم ونتائج اختباراتهم المستمرة.

- تعد استراتيجية كير من الطرق المميزة في مجال التعليم الفردي، إنها تعتمد فلسفة الإتقان، بحيث لا يستطيع المتعلم أن ينتقل من وحدة إلى أخرى قبل إتقان الوحدة التي سبقتها، وترتكز هذه الطريقة على تزويد الطلبة بالمكافآت التي يمكن أن يتقبلها جميع الطلبة، والتي يمكن أن تكون عبارة عن علامات، وشهادات، أو رضا وقبول اجتماعي، وتعاطف وسلوك مختلف عن الآخرين (العايدي وآخرون، ٢٠١٣، ص ٣٠).

- وتعرف استراتيجية كير إجرائيًا بأنها: خطة تستخدم مجموعة من الإجراءات التي تستخدم لتعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب

نشاط (٣) وضح مفهوم الدافعية؟ المادة العلمية

مفهوم الدافعية

٣- الدافعية:

يمكن تعريف الدافعية على أنها:

- حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين (غواص، ٢٠٠٩، ٨).
 - حالة خاصة من الدافعية العامة تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (عثمان، ٢٠٢٠، ١٣).
- وتعرف الدافعية بأنها: الرغبة القوية التي تدفع في تغير سلوك معين لدى طلاب المرحلة الثانوية حيال دراسة مادة الكيمياء لتحقيق الغاية والهدف من هذا التغير في رفع المستوى التحصيلي، وتقاس الدافعية من خلال مقياس الدافعية.

نشاط (٤) وضح تعريف التعلم؟

المادة العلمية

مفهوم التعلم

تعريف التعلم:

التعلم هو العملية الحيوية الديناميكية التي تبدو في جميع التغيرات الثابتة نسبيًا في الأنماط السلوكية والعمليات المعرفية التي تحدث لدى الأفراد نتيجة لتفاعلهم مع البيئة المادية والاجتماعية (عثمان مصطفى، ٢٠١٤، ١٢).

نشاط (٥) اذكر الفرق بين أسلوب التدريس والتعليم والتعلم .

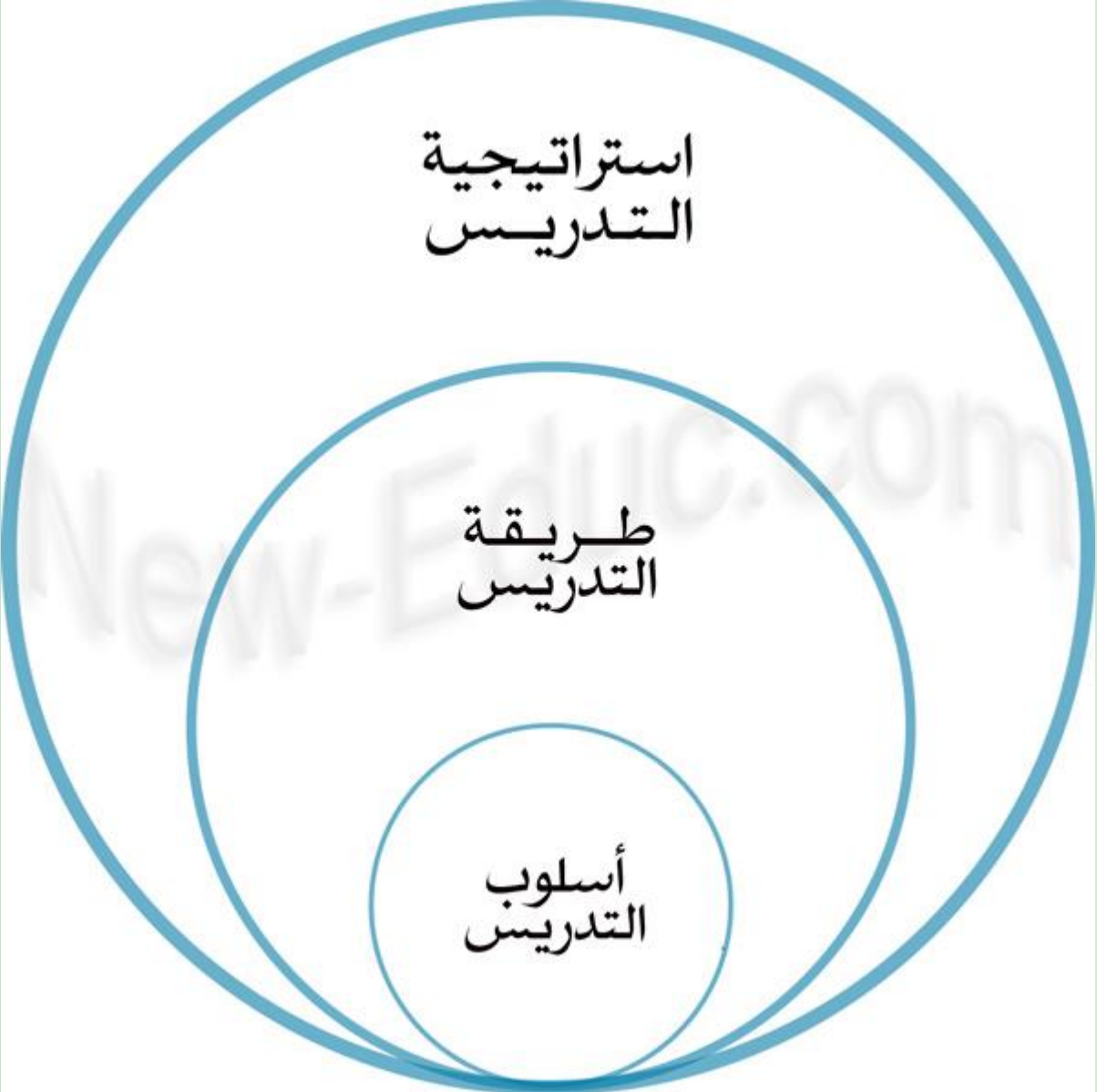
المادة العلمية

الفرق بين أسلوب التدريس والتعليم والتعلم

أسلوب التدريس: هو النمط التدريس الذي يفضلُه معلم ما، أو هو الكيفية التي تناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس وهو مرتبط أساساً بالخصائص الشخصية للمعلم.

التعليم: هو العملية أو الإجراءات التي ينتج عنها التعلم وهي عبارة عن نقل المعارف، والحقائق، وتكوين المفاهيم وإكساب الميول، والاتجاهات، والقيم، والمهارات، وإحداث تغييرات عقلية ووجدانية ومهارية للطلاب.

التعلم: هو نتاج عملية التعليم، وهو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة.



استراتيجية
التدريس

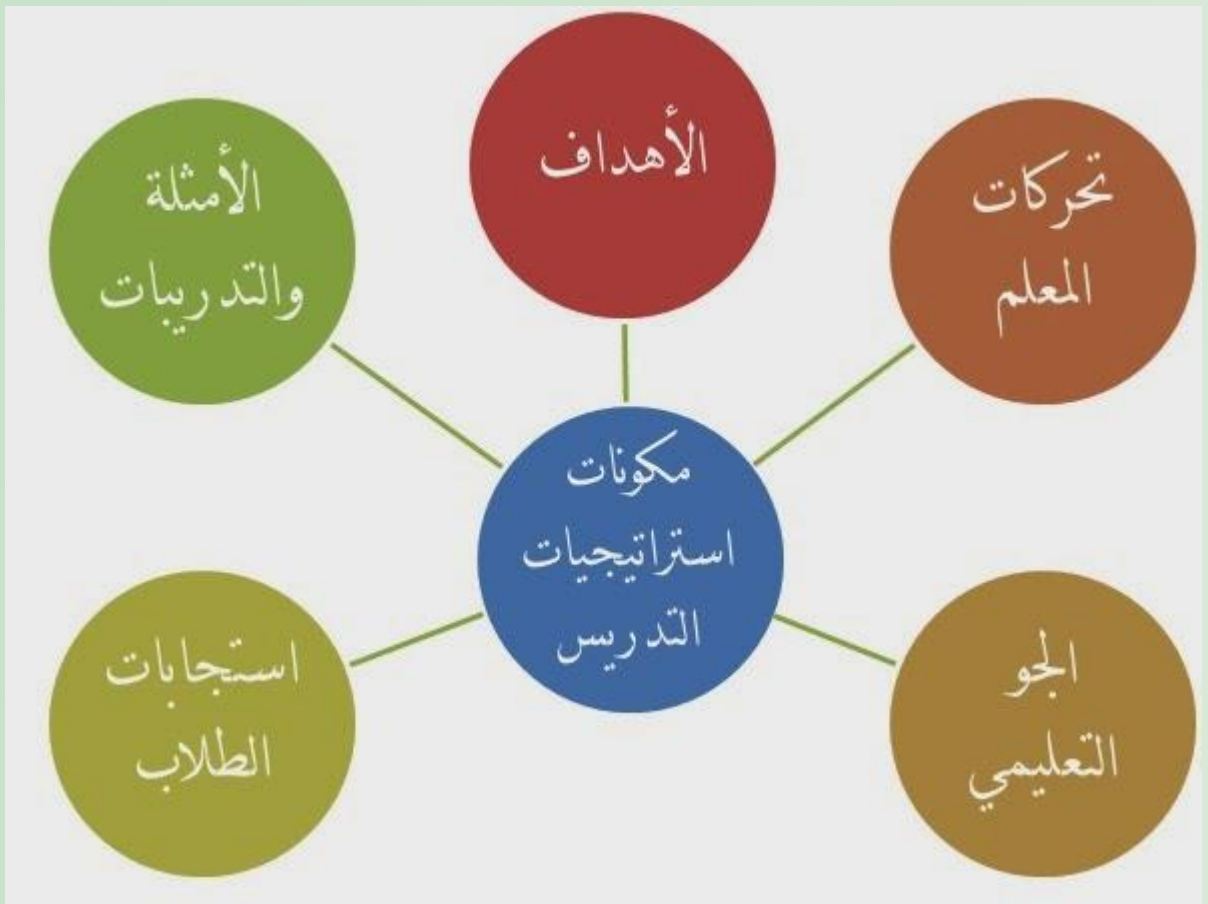
طريقة
التدريس

أسلوب
التدريس

نشاط (٦) ما مكونات استراتيجيات التدريس؟

المادة العلمية

مكونات استراتيجيات التدريس

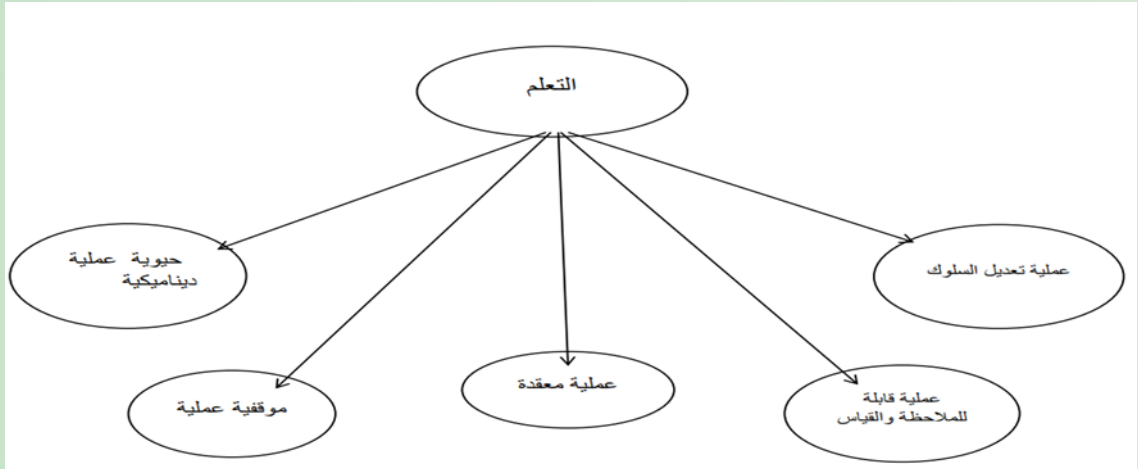


نشاط (٧) وضح عناصر عملية التعلم؟

المادة العلمية

عناصر عملية التعلم

كما يشير التعلم إلى حدوث عملية حيوية داخل الكائن الحي ويستدل عليها من السلوك أو الأداء الخارجي القابل للملاحظة والقياس والتعلم عملية مستمرة طوال حياة الإنسان من خلال تفاعله مع البيئة بشقيها المادي والاجتماعي (أبورياش وآخرون، ٢٠٠٧، ٢). ويمكن أن نلخص عملية التعلم في شكل المخطط التالي:



نشاط (٨) اذكر مفهوم دافعية التعلم.

المادة العلمية

مفهوم دافعية التعلم:

"هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليملك الأدوات والمواد التي تعمل على ايجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل."

نشاط (٩) اشرح العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم ؟

المادة العلمية

العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في دافعية التعلم وهي:

٣. اهتمامات الطالب Student interests:

يمكن للمعلم أن يقرب المادة الدراسية لاهتمامات الطالب عند شرح المواد الدراسية وذلك من خلال بدء الدرس بمقدمة مشوقة لتحفيز الاهتمام.

٤. بيئة الغرفة الصفية Classroom environment:

يمكن للمعلم أن ينوع في أساليب التعلم، وأن يستخدم طرقًا مختلفة لتقييم المستوى الأكاديمي للطلبة ويمكن للمعلم أن يقوم بتقسيم الطلاب لمجموعات استنادًا إلى الواجب وطبيعة المادة الدراسية، مدرّجًا بأن تنظيم المجموعات الطلابية في غرفة الصف يختلف باختلاف الطلاب وطبيعتهم. واستخدام طريقة التعلم الجماعي مع إعطاء الطلاب فكرة عن مستواهم الدراسي.

٥- مبادرات الطالب واعتماده على نفسه Student
:initiatives and self-reliance

وذلك من خلال مشاركة الطالب في وضع الأهداف العلمية التربوية وتشجيعه على الإسهام في وضع الخطط الدراسية والوسائل المطلوب اتباعها في العملية الدراسية وذلك من خلال تحفيزه على تدوين درجاته ومتابعة تطوره في الصف بنفسه ومساعدة المدرس له عند الضرورة فقط، وتجنب المدح الكثير خاصة عند أداء الوظائف البسيطة. (الرفوع، ٢٠١٥، ٢١١).

نشاط (١٠) وضع تصميم الدافعية عند كيلر؟

المادة العلمية

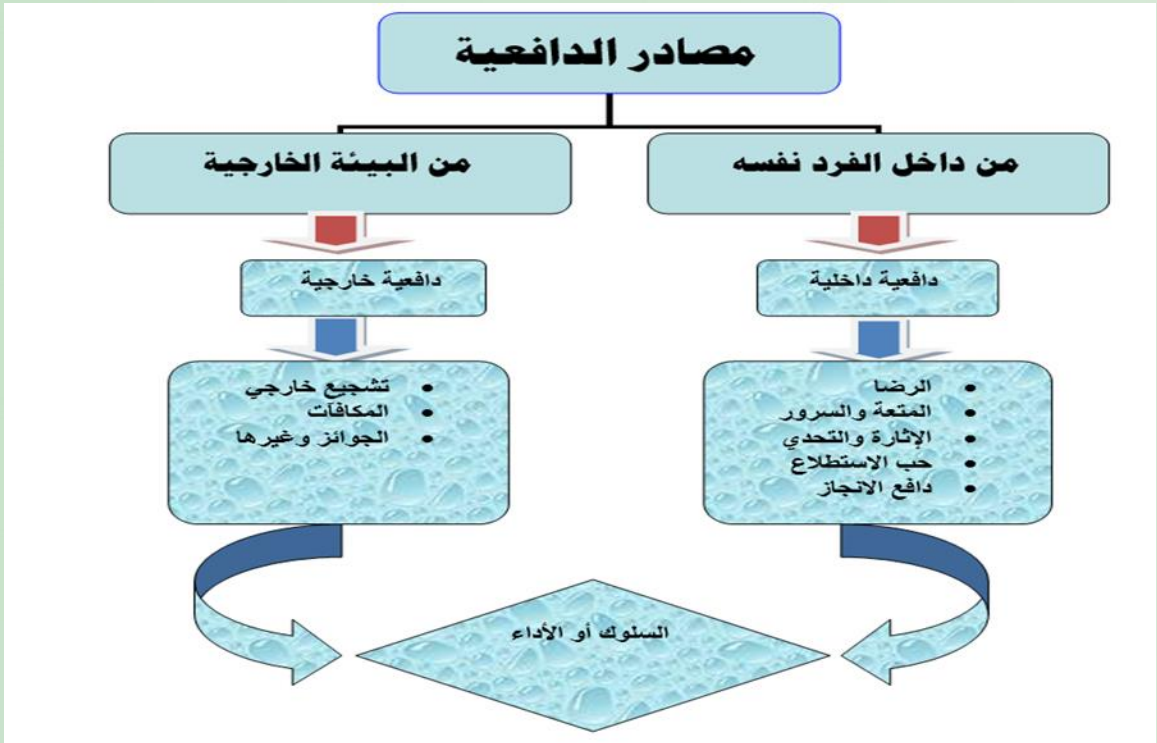
تصميم الدافعية عند كيلر

ولقد وضع كيلر في عام ١٩٧٩ مبادئ أساسية لتنمية الدافعية للتعلم، وتنص هذه المبادئ على أنه لكي تتم تنمية دافعية المتعلم يجب استثارة فضوله والمحافظة على انتباهه كما يجب أن تكون الخبرة التعليمية المقدمة له ذات صلة بقيمه ووسيلته لتحقيق أهدافه، ويجب أن يتولد لدى المتعلم الثقة في النجاح في مهام التعلم، وأن تتسق النتائج المترتبة على التعلم مع الدوافع الشخصية للتعلم فيشعر بالرضا عن عملية التعلم (Keller، ٢٠٠٠، ٨).

نشاط (١١) أذكر مصادر الدافعية؟

المادة العلمية

مصادر الدافعية



نشاط (١٢) تناول بالشرح الدافعية وعلاقتها بعملية التعلم؟

المادة العلمية

الدافعية وعلاقتها بعملية التعلم:

ولما كانت الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية فإنها تعد من أبرز العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم وغيرها من الأهداف التي تسعى عملية التعلم لتحقيقها مثلها في ذلك مثل الذكاء والخبرة السابقة، فالمتعلمون (الطلاب) الذين يتمتعون بدافعية عالية يتم تحصيلهم الدراسي بفاعلية أكبر في حين أن المتعلمين الذين ليس لديهم دافعية عالية قد يصبحون مثار للمشكلات السلوكية داخل الفصل.

كما تُعد الحاجات الأساسية دوافع قوية لدى الإنسان وهي تمثل الطاقة التي توجه السلوك نحو هدف معين علمًا بأن السلوك المعقد لا ينتج عادة من حاجة واحدة، أي أن مصدره لا يكون حاجة واحدة فقط، فمثلاً الطالب الذي يقوم بتحرير مجلة المدرسة قد يقضي وقتاً أطول في مطالعة الصحف وفي كتابة المقالات ويمضي في ذلك ساعات طويلة بعد المدرسة. وهذا النشاط قد يكون مرتبطاً بإشباع عدة حاجات مثل الحاجة إلى النجاح والتقدير والحاجة إلى الشعور بالأهمية والحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الإنجاز.

لذلك نجد أن المعلم (نتيجة لدوره الهام في العملية التعليمية التربوية) يقوم بدور وسيط في عملية إشباع وتحريك الدوافع (البواعث) لدى الطلاب (راتب، ٢٠٠٠، ١٣٤).

نشاط (١٣) اذكر فئات الدافعية في نموذج كيلر؟

المادة العلمية

فئات الدافعية في نموذج كيلر

بُني نموذج كيلر على تحليل مفاهيم وخصائص الدافعية لدى الإنسان وتصنيفها إلى أربع فئات تمثل الشروط الضرورية لإثارة الدافعية لدى أي شخص، وهذه الفئات هي:

الانتباه attention، الثقة Confidence

،الصلة relevance، الرضا Satisfaction

نشاط (١٤) وضح فئات الدافعية في نموذج كيلر؟

المادة العلمية

فئات الدافعية في نموذج كيلر

١. الانتباه: attention:

ويقصد به جذب انتباه المتعلم وتشويقه وتنمية فضوله نحو ممارسة عملية التعلم والمحافظة على اندماجه الإيجابي في نشاطات التعلم، وتتكون هذه الفئة من الفئات الآتية:

- جذب الاهتمام: يمكن جذب اهتمام المتعلم عن طريق تقديم الحداثة والمفاجأة والتناقض والشك.

- تحفيز التساؤل: يمكن تحفيز المتعلم للتساؤل عن طريق طرح أسئلة وعرض مشكلات لحلها.

- المحافظة على الانتباه: يمكن المحافظة على انتباه المتعلم من خلال توظيف طرائق ووسائل تعليمية متنوعة لتلبية الاحتياجات المختلفة للمتعلمين.

فئات الدافعية في نموذج كيلر

٢. الصلة : Relevance وهي ربط بيئة التعلم والتي

تشمل المحتوى واستراتيجيات التعلم والتنظيم الاجتماعي بأهداف المتعلم ونمط تعلمه وخبرته السابقة وتتكون هذه الفئة من الفئات الفرعية التالية:

- الربط بالهدف: يمكن الربط بأهداف المتعلم عن طريق عرض الأهداف وتوضيح الغرض من التعلم وأهميته بالنسبة للمتعلم وشرح الأساليب المحددة للنجاح والإنجاز.
- مطابقة الرغبات: يمكن مطابقة رغبات المتعلم يجعل عملية التعلم تتوافق مع دوافعه وقيمه وذلك عن طريق نشاطات ملائمة للتعلم وإسناد المسؤوليات له مع تزويده بالفرص المناسبة للإنجاز.
- الربط بالخبرة: يمكن ربط عملية التعلم بخبرة المتعلم من خلال تقديم المحتوى بطرق ذات معنى بالنسبة للمتعلم، وتتصل بخبرته وتجاربه وقيمه.

فئات الدافعية في نموذج كيلر

٣. الثقة Confidence: وهي بناء توقعات إيجابية لدى المتعلم عن النجاح، وإيعاز نجاحه إلى جهوده وقدراته، وتتكون هذه الفئة من الفئات الفرعية التالية:

- توقعات النجاح: يمكن بناء توقعات إيجابية للنجاح من خلال إبلاغ المتعلم بمتطلبات التعلم والأداء وتوضيح معايير تقييمه.
- فرص النجاح: يمكن توفير فرص النجاح للمتعلم عن طريق تزويده بخبرات متعددة وتحديات تعزز ثقته في كفاءته.
- المسؤولية الشخصية: يمكن تحديد مسؤولية المتعلم الشخصية عن نجاحه من خلال ربط نجاحه بجهوده وقدراته الذاتية.

فئات الدافعية في نموذج كيلر

٤. الرضا (Satisfaction): ويقصد بالرضا مكافأة جهود المتعلم، بتوفير الحوافز الخارجية والتقدير الإيجابي لإنجازاته، مع تلبية دوافعه الداخلية بإعطائه الفرص لتطبيق ما تعلمه، وتتكون هذه الفئة من الفئات الفرعية التالية:

- الرضا الداخلي: ويمكن تحقيق الرضا الداخلي للمتعلم عن تجربة التعلم من خلال إتاحة الفرص المناسبة له لتوظيف المهارات والمعارف الجديدة التي اكتسبها.
- مكافأة النتائج: يمكن مكافأة المتعلم على نجاحه عن طريق تقديم التعزيز الإيجابي لجهوده، وتزويده بالتغذية الراجعة التحفيزية.
- المعاملة العادلة: يمكن تحقيق المعاملة العادلة من خلال ترسيخ الشعور لدى المتعلم بملائمة حجم العمل المطلوب منه لإنجازه، وعدم وجود تحيز في التقييم، ووضع معايير محددة للنجاح تتسق مع النتائج في جميع مهام التعلم.

نشاط (١٥) وضح كيف يتم قياس الدافعية في نموذج كيلر؟

المادة العلمية

كيلر وقياس الدافعية:

قام جون كيلر بتصميم دافعية المتعلمين هما (Keller)،
(٢٠٠٦)

مقياس الدافعية نحو المقرر (Course Interest Survey)

CIS): وهو يقيس رد فعل المتعلم تجاه التعلم الصفي، ويتكون من ٣٤ عبارة تتوزع على فئات الدافعية الأربع وفق نموذج كيلر وهي: الانتباه، الصلة، الثقة، والرضا، وفيما يلي أمثلة على عبارات المقياس والفئات التي تندرج ضمنها:

- يعرف الأستاذ كيف يثير حماسنا لموضوع المقرر(الانتباه).
- ما أتعلمه في هذا المقرر سيكون مفيدًا بالنسبة لي (الصلة).
- أتلقى التغذية الراجعة الكافية لمعرفة درجة تقدمي في دراسة المقرر (الثقة).
- استمتعت بدراسة هذا المقرر(الرضا).

كيلر وقياس الدافعية:

مقياس الدافعية نحو المادة التعليمية

(Instructional Materials Motivation):

يقيس مقياس الدافعية نحو المادة التعليمية رد فعل المتعلم تجاه المواد التعليمية الموجهة ذاتياً، ويتكون من ٣٦ عبارة تتوزع على فئات الدافعية الأربع وفق نموذج كيلر، وفيما يلي أمثلة على عبارات المقياس والفئات التي تندرج ضمنها:

- كان هناك شيئاً مشوقاً في مقدمة كل درس جذب انتباهي (الانتباه).
- يتناسب محتوى هذا الدرس مع اهتماماتي (الصلة).
- عندما اطلعت على هذا الدرس للمرة الأولى، تكون لدي انطباع بأنه سيكون سهلاً بالنسبة لي (الثقة).
- أشعرتني التغذية الراجعة بعد التمرينات بأني كوفئت على مجهوداتي (الرضا).

نشاط (١٦) كيف يقوم المعلم بتطبيق استراتيجية كيلر في الفصل؟

المادة العلمية

كيف يقوم المعلم بتطبيق استراتيجية كيلر في الفصل؟

يمكن تطبيق استراتيجية كيلر في الفصل باستخدام الخطوات التالية:

تحديد الأهداف التعليمية: قم بتحديد الأهداف التعليمية الرئيسية التي ترغب في تحقيقها في الفصل. يجب أن تكون الأهداف محددة وقابلة للقياس.

هيكلية المحتوى: قم بتنظيم المحتوى الدراسي بطريقة منطقية ومتسلسلة. يمكنك تقسيم المواد الدراسية إلى وحدات صغيرة وتحديد الموارد التعليمية المناسبة لكل وحدة.

توفير الموارد التعليمية: قم بتوفير الموارد التعليمية المختلفة التي يحتاجها الطلاب للتعلم. يمكن أن تشمل هذه الموارد الكتب المقررة، المقاطع الصوتية أو الفيديو، المقالات، والمواد التعليمية الإضافية.

تنفيذ النشاطات التعليمية: قدم النشاطات التعليمية المصممة لتعزيز التفاعل النشط والتعلم الذاتي للطلاب. يمكن أن تشمل هذه النشاطات مناقشات جماعية، مشاريع فردية أو جماعية، حل المشكلات، والأنشطة التطبيقية.

كيف يقوم المعلم بتطبيق استراتيجية كيلر في الفصل؟

تقديم التقييم وتعزيز التغذية الراجعة: قم بتقديم تقييم مستمر لأداء الطلاب وتقدمهم في التعلم. استخدم التغذية الراجعة لتوجيههم وتحفيزهم للتحسين المستمر.

تشجيع التعاون والتفاعل: قم بتشجيع التعاون بين الطلاب وتبادل الأفكار والخبرات. يمكنك تنظيم مجموعات دراسية أو مناقشات جماعية لتعزيز التعلم التعاوني.

مراقبة التقدم وتعديل الاستراتيجية: قم بمراقبة تقدم الطلاب وفهم استجاباتهم لاستراتيجية كيلر. قد تحتاج إلى إجراء تعديلات وتعديلات في الاستراتيجية بناءً على احتياجات الطلاب وتحسين التعلم.

نشاط (١٧) كيف تساهم استراتيجيات كيلر في زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب

المادة العلمية

تحقق استراتيجيات كيلر من عدة مميزات تزيد من دافعية التعلم لدى الطلاب، وتشمل:

١. تحفيز الفضول والتفكير النقدي: من خلال طرح الأسئلة والاستكشاف، تشجع استراتيجيات كيلر الطلاب على التفكير النقدي ورفع مستوى فضولهم حول الموضوع المدروس. يتم تحفيزهم لاكتشاف الفراغات في معرفتهم وتحديد ما يرغبون في معرفته.
 ٢. ربط المعرفة السابقة: يساعد جزء "ماذا نعلم" في استراتيجيات كيلر الطلاب على استدعاء المعرفة السابقة وربطها بالموضوع الجديد. هذا يعزز الاستدانة والتكامل في عملية التعلم ويزيد من الثقة والاستعداد لاكتساب المعرفة الجديدة.
 ٣. تعزيز الشعور بالملكية والمسؤولية: من خلال مشاركة الطلاب في وضع الأسئلة وتلخيص المعرفة، يشعرون بأنهم المسؤولون عن عملية التعلم الخاصة بهم. هذا يعزز الشعور بالملكية ويزيد من الدافعية والتحفيز للمضي قدمًا في الدراسة.
 ٤. تعزيز التعاون والتفاعل: يسمح جزء "ماذا تعلمنا" في استراتيجيات كيلر للطلاب بمشاركة المعرفة والتفاعل مع بعضهم البعض. يمكنهم مشاركة ما تعلموه والاستفادة من معرفة زملائهم. هذا يعزز التعاون والتفاعل في الصف ويساعد في بناء مجتمع تعليمي داعم.
 ٥. توجيه العملية التعليمية: تعتبر استراتيجيات كيلر أداة قيمة للمعلم لمعرفة ما يعرفه الطلاب وما يحتاجون إلى معرفته. يمكن للمعلم استخدام هذه المعلومات لتوجيه الدروس وتصميم الأنشطة التعليمية بطريقة تلبى احتياجات الطلاب وتزيد من فعالية التعلم.
- بشكل عام، تعزز استراتيجيات كيلر الدافعية والاهتمام بالتعلم من خلال تحفيز الفضول، ربط المعرفة السابقة، تعزيز الشعور بالملكية والتعاون، وتوجيه العملية التعليمية. باستخدام هذه الاستراتيجيات، يمكن للمعلمين تعزيز مشاركة الطلاب ورغبتهم في استكشاف واكتشاف الموضوعات التعليمية، مما يساهم في تعزيز دافعية التعلم وتحقيق نتائج أفضل في التعلم.